رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي 7341/3/81 هـ)عبدالرحمن البراك(53

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. اصول - 00:00:00

قواعد في التفسير القاعدة التاسعة والعشرون من فوائد التي يجتنيها العبد في معرفته وفهمه لاجناس علوم القرآن وهذه القاعدة تكاد تكون هي المقصود الاعظم في علم التفسير وذلك القاعدة في الفوائد التي يجتنيها العبد في معرفته وفهمه لاجناس علوم القرآن. نعم - 00:00:27

وهذه القاعدة تكاد تكون هي المقصود الاعظم في علم التفسير. وذلك كأن القرآن مشتمل على علوم متنوعة. واصناف جليلة من العلوم فعلى العبد ان يعرف المقصود من كل نوع منها. ويعمل على هذا. ويتبع - 00:01:08

حياة الواردة فيه. فيحصل المراد منها علما وتصديقا وحالا وعملا فاجل علوم القرآن على الاطلاق. علم التوحيد وما لله من صفات الكمال. فاذا مرت عليه الايات في توحيد الله واسمائه - 00:01:37

وصفاته اقبل عليها. فاذا فهمها وفهم المراد بها اثبتها لله على وجه لا يماثله فيه احد وعرف انه كما ليس لله مثيل في ذاته فليس له مثيل في صفاته وامتلأ قلبه من معرفة ربه وحبه بحسب علمه بكمال الله وعظمته - 00:02:06

فان القلوب مجبولة على محبة الكمال. فكيف بمن له على فكيف بمن له كل الكمال ومنه جميع النعم الجزال. ويعرف ان اصل قل هو الايمان بالله. وان هذا الاصل يقوى ويكمل بحسب معرفة العبد - 00:02:42

ربه وفهمه لمعاني صفاته ونعوته. وامتلأ القلب من معرفتها ومحبتها وايضا وايضا يعرف انه بتكميله هذا العلم تكمل علومه واعماله فان هذا هو اصل العلم. واصل التعبد ومن علوم القرآن صفات الرسل واحوالهم وما جرى لهم. وعليهم - 00:03:12

مع من وافقهم وخالفهم. وما هم عليه من الاوصاف الراقية. فاذا عليه هذه الايات عرف بها اوصافهم. وازدادت معرفته بهم ومحبتهم. وعرف ما هم عليه من الاخلاق والاعمال. خصوصا امامهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

ويقتدي باخلاقهم واعمالهم. بحسب ما يقدر عليه. ويفهم ان الايمان بهم تمامه وكماله معرفته ان ويعرف ان ويفهم ان الايمان بهم تمامه. نعم. وكماله معرفته التامة باحوالهم. ومحبة واتباعهم وفي القرآن من نعوتهم الشيء الكثير. الذي يحصل به - 00:04:31

قاموا الكفاية. ويستفيد ايضا الاقتداء بتعليماتهم العالية وارشاداتهم للخلق وحسن خطابهم. اللهم صلي عليه. ولطف جوابهم وتمام مصيرهم وتمام صبرهم. فليس القصد من قصصهم ان تكون سمرا وانما القصد ان تكون عبرا. ومن علوم القرآن علم اهل السعادة والخير - 00:05:11

واهل الشقاوة والشر. وفي معرفتهم وفي معرفته لهم. ولاوصافهم ونعوتهم فوائد الترغيب في الاقتداء بالاخيار. والترهيب من احوال الاشرار. والفرقان بين اولئ وهؤلاء وبين الصفات والطرق التي وصل بها هؤلاء الى دار النعيم - 00:05:51

واولئك الى دار الجحيم. ومعرفة هؤلاء الاتقياء من الايمان ومحبة هؤلاء الاتقياء من الايمان. كما ان بغض اولئك من الايمان وكلما كان العبد اعرف لاحوالهم تمكن من هذه المقاصد. ومن - 00:06:25

علوم القرآن علم الجزاء في الدنيا والبرزخ والاخرة على اعمال الخير. كيف على هذا يا اخي احسن الله اليك. نعم لا اله الا مدار علوم

القرآن على يعني على العقائد - 00:06:55
وعلى تشريع مدارها على الايمان والعمل الصالح الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال تعالى والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى هو العلم النافع جميع القرآن من اعتقادات ما يجب الايمان به - 00:07:29
بسم الله وصفاته وحضر على اليوم الاخر ما يكون وما كان وما يكون هذي داخل فيما يجب من الايمان يذكر مجمله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:08:02
قلت لكم مفصلة صلاة الزكاة والصوم حج الجهاد واحسان وبر الهدى والعلم ودين الحق هو العمل الصالح هذان هما مدار علوم القرآن علوم القرآن ترجع الى هذه هذين الاصلين وكل منهما - 00:08:35
له تفصيلات وله تفريعات تقرأ الفاتحة تجد فيها هذين الامرين لكن باجمالي باختصار الايات الثلاثة الاولى في صفات الرب سبحانه الاية الرابعة يجب على العبد من توحيد الله عبادة واستعانة - 00:09:18
الرابعة الخامسة فيها الى الله طلب الهداية وفيها بيان ان صراط مستقيم هون صراط النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:10:00